كعبارة التسهيل الا انه اسقط الشرط الثاني من فعلة وقال في شرحها واطرد فعلية فعلي وفي
فعيلة وفعولة فعلي فلو كان مضاعفه عف وكذلك سمر ما نسب اليه من فعيلة معتل العين صحيح اللام كطويلة
انتهى فهذه عبارات الناظم في كتبه تصريحه في اختصاص شرط صحة العين بفعيلة وفعولة دون فعيلة
وعلى ذلك جرت عبارة ابن الحاجب وابن هشام ولو كان عندهم استواء الاوزان الثلاثة
وغلط في ذلك الشرطين لجمعوا منها ورجعوا الشرطين اليها فان كان احصر كما فصلوا فعيلة واعادوا
الشرط فيها الا انه اختصا بهما في نقص احد الشرطين راجعان الى الاوزان الثلاثة وغلط في ذلك
والدليل على تخليطه انه شرح بذلك عبارة التسهيل وهي لا تعطي ذلك بل تعطي خلافه كما ترى
ولو كان على شيء من ذلك والدليل على تخليطه انه شرح بذلك عبارة التسهيل وهي لا
تعطي ذلك بل تعطي خلافه كما ترى ولو كان على ثبت لبين ان هذا هو الحكم المنقول وان عبارة
الكتاب معتبرة كما جرت عادته بذلك فكونه لم يذكر شيا من ذلك وانما اورد مورد بيان
مدلول الكتاب ومدلوله صريح في خلاف ذلك وهو وسائر كتب المصنف وغيره دليل انه
حصل له في ذلك سهو ونسيه قلم وعبارة الجاربردي هنا ولا يشترط في فعيلة صحة العين لان
حرف العلة اذا تحرك وانضم ما قبله لا ينقلب الفا فلا يلزم المحذور ويوافقه قول ابن مالك
في شرح الكافية وامتنعوا من حذف اليا فيما ضوعف او كانت عينه واوا كجليلة وطويلة لانهم
لو حذفوا اليا فيهما لقيل جللي وطولي فاستثقلوا فك التضعيف فلا فصل وتصحيح الواو محركة
مفتوح ما قبلها صريح فيما اشرنا اليه وبيان لعله قولهم والعبارة للتنوية والياء الاولى من نحو
عزل وعصا استثنى ابو حيان من فعيل ما كان نحو كسي تصغير كسي فان المنسوب اليه كسي بياء مشددتين
قال ولا يجوز غيره وعلة ذلك انه اجتمع فيه ثلاث ياات التصغير والياء المنقلبة التي هي لام
الكلمة فحذفت الياء المنقلبة عن الالف وادغمت ياء التصغير في الياء الاخيرة وبقي كسي
كاحي فاذا دخلت ياء النسب قيل كسي ولا يجوز ان يحذف احدى اليائين الباقيين لانك ان
حذفت ياء التصغير لم يجز لانها معنى والمعنى ان وان حذفت الياء الاخيرة لم يخل فيه حرفوا
الى اعلال في موضع لانه قد حذف منه الياء المنقلبة عن الف كساء مما يلزم فيه من تحريك ياء
التصغير وهو لا يحذف فلهذا التزم فيه يقال كسي وما كان مثل الكسا ان تصغر ثم نسب اليه
فانه لا يحذف اصلا انتهى قول الالفية والنزهة والعبارة لهما وتصحيحها في نحو حي
واجب كذا في شرح الكافية وذكر فيهما في التسهيل والعمدة وشرحها وجهين احدهما التصحيح و

سي

مشى عليه ابن الحاجب وقال وان كانت اصلية نسب على الاكثر كعراي قولها الشافية والا
فالوجهان ككساوي وعلاي الارجح في الاول الاقرار وفي الثاني القلب وقد صرح به في
النزهة قولها وباب سقاية سقاي بالهمزة قال في التسهيل وقد تجعل واوا قال ابو حيان وهو صحيح
ويقال سقاوي بابدال الهمزة واوا وقد تبعه السيد فقال لو قال في النسبة الى سقاية لم يسعد
لان الهمزة تقلب واوا فلم يستحضر النقل لكن اصاب في التصحيح قولها وباب راي وراية راي
راي ذكر في التسهيل ثلاثة اوجه احدها النسب اليه على لفظه بالياء والثاني ابدال الياء همزة
والثالث ابدال البدله من الياء واوا قال واجودها الهمزة قول الشافية والمركب ينسب
الى صدره احسن من عبارة الالفية والنزهة لانه كما قال ابو حيان تدخل تحت النسب الى نحو لا
وحيث وشبهها من المركبات فيقال لوي بتخفيف الواو وحيثي بحذف عجزهما ولا يدخل ذلك
في قول الالفية والنزهة وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا وعبارة الثلاثة اسهل من قول
التسهيل ويحذف لها عجز المركب لانه كما قال ابو حيان ايضا يدخل تحتها ما لو كان المسمى به
اكثر من كلمتين كان يسمي رجلا بخرج اليوم زيد فانك لا تحذف العجز فقط بل تحذف ما زاد على الجزء
الاول اضافة مبدوة بابن او اب او ما زاد في النزهة او ام قول الالفية والنزهة وما يعرف
بالثاني زاد في التسهيل والعمدة تحقيقا او تقديرا قال في شرح العمدة واشرت بقولي تقديرا
الى الكنى والاعلام اولها دوقان او اوليهما معرفة باواخر تقديرا نحو بكري وكلاعي في ابي بكر
وذي الكلاع تنبيه قال ابو حيان المراد به هنا المضاف الذي يكون علما او غالبا لا المضاف
على الاطلاق فان مثل غلام زيد اذا لم يكن علما ولا غالبا معرفته بالاضافة وليس مجموعه بمعنى
مفرد ينسب اليه كابن الزبير وامري القيس فانما ينسب الى زيد او الى الغلام فيكون اذ ذاك من
قبيل النسب الى المفرد لا الى المضاف لان كلا منهما بان على معناه قول الشافية وسائر كتبه الا محل
النسب فيه الصدر ما لم يخف لبس قال حيث لبس الى الثاني ومثل في شرح الكافية والعمدة بعبد مناف
قال فيقال فيه منافي وشى عليه في النزهة وقد ارد السيد وتبعه الجاربردي ثم قال
والعائلات يقول لانسلم ان الثاني في عبد مناف ليس بمقصود فان منافا اسم صنم وقد
قصد المضاف اليه واضيف اليه قول الالفية وجبر رد اللام ما منه حذف جوازا قال ابن
قاسم هو مقيد بان لا يكون معتل العين فان كانت عينه معتلة وجب جبره كما في الكافية وشرحها
والتسهيل وان لم يجبر في التسمية والجمع كشاه وذي على صاحب فيقال شاهي وذوي

قول الالفية ح

Copyright © King Saud University